

الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف

[147] أصبحت وامسيت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنه (1). ومن ذلك روايه الشيخ أبي عبد الله محمد بن عمران المرزباني لهذا الحديث ايضا بالفاظه في اواخر الجزء الرابع من كتاب مرقاه الشعر الى آخر الابيات التي انشدها حسان بن ثابت (2). 222 - ومن ذلك ما رواه ابن المغازلي في كتابه ايضا باسناده الى أبي هريره قال من صام يوم ثمانى عشره خلت من ذى الحجه كتب له صيام ستين شهرا وهو يوم غدير خم لما اخذ النبي (ص) بيد على بن أبي طالب (ع) فقال الست اولى بالمؤمنين من انفسهم ؟ قالوا بلى يا رسول الله قال فمن كنت مولاه فعلى مولاه فقال عمر بن الخطاب بخ لك يا بن ابي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن فانزل الله تعالى " اليوم اكملت لكم دينكم " (3). ومن طرائف ما روه في فضيله يوم نزول آيه اليوم اكملت لكم دينكم الايه ما ذكره في صاحبهم وقد رواه مسلم في صحيحه ايضا في المجلد الثالث عن طارق بن شهاب قال قالت اليهود لعمر لو علينا معشر اليهود نزلت هذه الايه " اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا " نعلم اليوم الذي انزلت فيه لاتخذنا ذلك اليوم عيداً - الخبر (4). (قال عبد الحمود) وكذا كان يجب على اهل الاسلام ان يكون ذلك اليوم عظيماً عند الأنام فاضاعه المخالفون لاهل البيت (ع) أما

1) الخوارزمي في مقتله: 1 / 47، والمناقب: 80، والغدير عن ابن مردويه: 2 / 35 وذيلى احقاق الحق: 6 / 275. (2) راجع الغدير: 2 / 34، وأحمد بن حنبل في مسنده: 4 / 281. (3) المناقب: 19، والبحار: 37 / 108. (4) مسلم في صحيحه: 4 / 2313.
